Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صوب المصعد والحاجب يسير أمامه مرة وخلفه مرة وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة عريضة .. ابتسامة يعرف الرجل الأنيق كل ما فيها من سر وعلانية ، حتى اذا ما بلغا المصعد ضغط الحاجب على الزر وهو ينحنى انحناءة خفيفة كلها ملق . فلما صعد المصعد وفتح الباب وضع الرجل الأنيق جنيها فى يد الحاجب ، فاذا بابتسامته تتسع ، واذا بانحناءته تزداد ، وقبل أن يغيب الرجل الأنيق فى المصعد لمح الحاجب الآخر وهو يرقبه وهو يضع الجنيه فى يد زميله ، ولمح التقطيب الذى علا وجهه فاستشعر راحة ففى المرة القادمة ستكون المقابلة أكثر ودا وترحيبا ..

ومرت الأيام وجاء اليوم الموعود ، وانفرج المصعد عن الرجل الأنيق الأشيب دميم الوجه وعن فتاة رائعة الحسن قد كشفت عن ساقين متناسقين وركبتين لا ضخامة فيهما ولا اعوجاج ، قد خرج منهما فخذان صورهما مبدع الجمال فأتقن خلقهما .. سارت يتقدمها نهدان شامخان يتطلعان الى الكون كله فى تحد وغرور واعتزاز .

وسبقها أريج عاطر نفاذ جعل كل الذين كانوا حول النضد المتواضع فى غرفة الانتظار يديرون رءوسهم الى الممر فى ترقب وانتظار . فاذا بالحاجبين يسيران ينظران مرة الى الخلف ومرة الى الأمام لكأنما كانا مكلفين بافساح الطريق أمام موكب رسمى خطير ، واذا بالرجل الدميم والى جواره تحفته الرائعة التى كشفت فى لمحة عن خائنة أعين الجميع وان كان أغلبهم ممن أحيلوا الى المعاش ، وراح كل من فى قاعة الانتظار يفسح مكانا الى جواره وهو فى ثرارة نفسه يتمنى أن تجلس الحسناء بالقرب منه لحظات ليريح ذهنه المكدود ويسعد بلذة لم يعد له نصيب فيها الا متعة